د. إبراهيم النعيمي مدير جامعة قطر في مؤتمر صحفي:

قبول ٢٠٠٠ طالب وطالبة في مختلف الكليات للعام الدراسي الجديد

ندرس إمكانية تحديد رسوم على الطلبة المقيمين الراغبين في الالتحاق بالجامعة مستقبلا

صرح د. إبراهيم صالح النعيمي مدير جامعة قطر أن اعداد الطلاب المستجدين بالجامعة للعام الدراسي الجديد قد بلغ ٢٠٠٠ طالب وطالبة منهم ١٥٠٠ طالب و٥٠٠ طالبة وذلك بزيادة اكثر من ٣٠٠ طالب وطالبة قبلوا العام الماضي.

وقال في مؤتمر صحفي عقد امس: ان هذه الزيادة تتطلب زيادة في اعضاء هيئة التدريس والقاعات الدراسية والسكن الطلابي والمواصلات، وان موظفي الجامعة يعملون بجهد متواصل من اجل توفير هذه الاحتياجات.

واضاف: أنه تم خلال هذا العام طرح برامج جديدة للتربية الفنية واللغة الانجليزية والاتصالات، لتلبية احتياجات الدولة من هذه التخصصات.

وقال اننا لاحظنا اقبالا من الطلاب على دراسة التخصصات العلمية في مجالات الهندسة والتخصصات الفنية الاخرى.. واضاف: اننا بالتعاون مع وزارة التربية قادرون على ان نحقق بعضا من الاهداف التي وضعتها الدولة في زيادة اعداد القطريين العاملين في المجالات العلمية التخصصية والفنية.

وقال: اضافة الى ذلك فهناك عدد كبير من الراغبات في تخصص التمريض وهو من المهن الانسانية المهمة لمجتمعنا وكنا باستمرار نؤكد ضرورة توجه بناتنا الطالبات لهذا التخصص.. حيث لاحظنا في هذه السنة نجاح حملة الجامعة من خلال اقبال عدد كبير من الطالبات تقدمن للدراسة في برنامج التمريض وهذا امر يبشر بالخير ونتمنى ان يكون له مردود ايجابي على زيادة الخريجات اللاتي سيلحقن بالعمل في المؤسسات الطبية والفنية بالدولة. واضاف: كذلك نقدم عددا مناسبا من ابنائنا الطلاب والطالبات الى الكلية التكنولوجية وسوف يتم خلال الايام القادمة اجراء اختبارات القبول لهم وتم في الكلية هذا العام فتح تخصص جديد هو «الاتصالات» وهو مطلوب جدا لانه من التخصصات العلمية الدقيقة جدا وستجري الدراسة فيه بالتعاون مع المؤسسة العامة القطرية للاتصالات السلكية واللاسلكية وبعض وزارات الدولة مثل وزارة الدفاع ووزارة الداخلية. وبالنسبة للتواصل بين الجامعة ومؤسسات المجتمع قال: الجامعة هي بيت خبرة وهي مؤهلة لتقديم الخبرات الى جميع المؤسسات والوزارات في الدولة وبهذا الصدد فقد تم تشكيل لجنة التعليم المستمر لخدمة المجتمع هدفها التواصل مع الجهات الراغبة في الحصول على خدمات الجامعة في اي من المجالات العلمية الهندسية او الاقتصادية والتربوية والانسانية وغير ذلك من المجالات ونحن نوجه الدعوة عبر منبر الصحافة الى جميع جهات الدولة للتعاون معنا وعلى استعداد لتقديم اي خدمة مطلوبة. ولدى سؤاله حول مدى قدرة الجامعة على استيعاب الزيادة في اعداد الطلبة خلال السنوات القادمة.. قال: ان استيعاب اعداد جديدة من الطلبة خلال السنوات القادمة يتطلب زيادة في السعة المكانية وزيادة في اعضاء هيئة التدريس وامكانات الجامعة ولايخفى عليكم ان لكل جهة ومنها الجامعة طاقة معينة والجامعة بقدرتها الحالية يوجد عليه عبء كبير بسبب الاعداد الزائدة من الطلبة فقد خصص لها ان تستوعب فقط ٦ آلاف طالب وطالبة ونحن حاليا نقوم باستيعاب ٧٥٠٠ طالب وطالبة وبناء على ذلك فاننا نؤكد على انه سيكون هناك عجز في بعض مجالات التخصص وهل ستؤدي الزيادة العددية للطلبة الى رفع معدلات قبولهم في السنوات القادمة.. قال: الجامعة ستدرس كل البدائل هذا العام هل هي رفع المعدل او تحديد عدد الطلاب الذين سيتم قبولهم هناك كثير من الافكار وسوف نشكل لجانا خلال هذا العام من اجل وضع الحلول المناسبة ووضع خطة لاستيعاب المتقدمين من الطلبة وفق الامكانات المتاحة لنا. ماذا عن عمل توازن بين التخصصات بالنسبة للمقبولين وعدم الضغط على تخصصات معينة؟

هذه من المشاكل التي نعانيها وهي اقبال قسم كبير من الطلاب على تخصصات معينة مما يؤدي الى زيادة عددهم وتكدسهم في مواقع لايجدون فيها عملا.. واضاف: ارتات الجامعة ان تحد من القبول في بعض التخصصات التي يكثر الاقبال عليها ليس لدفع الطلبة الى تخصصات لايرغبونها وانما لتقديم هذه التخصصات بصورة يرضون عنها وذلك لان كثيرا من الطلاب يكونون فكرة خاطئة عن بعض التخصصات. ونحن نحاول من خلال الكليات اللقاء مع الطلبة واعطاء فكرة عن التخصص ومجالات عمله المختلفة.

وقال: كما ذكرت سالفا فقد حاولنا ان نوقف خلال هذا العام القبول في بعض التخصصات التي فيها فائض كبير مثل التخصصات التربوية كالجغرافيا والتربية الاسلامية والتاريخ خاصة بالنسبة للاناث حيث اصبحت وزارة التربية والتعليم لاتستطيع استيعاب الاعداد الكبيرة من الخريجات.واضاف: كما ان بعض التخصصات العلمية مثل تخصص علوم البحار لاتحتاج الدولة منه سوى عشرة خريجين مما يدفعنا الى عدم قبول اعداد اضافية ليس بهدف قفل باب هذه التخصصات ولكن لاتاحة المجال للقبول في التخصصات المطلوبة في الدولة.وحول مشروع انشاء كلية الطب قال: هناك لجان مازالت تعمل في هذا المشروع وهذه الكلية تحتاج الى متطلبات معينة مثل مستشفى تدريبي وغير ذلك من العوامل ونحن ندرس هذه العوامل لرؤية مدى الجدوى من انشاء هذه الكلية.وبالنسبة لتخصيص رسوم الطلاب المقيمين الراغبين في الالتحاق بالجامعة.. قال: نعم ندرس هذه الفكرة وهي ليست جديدة وتحتاج الى قدر من الدراسة وجامعة قطر منذ انشائها استوعبت ابناء العالم العربي والاسلامي وكانت نسب قبول القطريين تتراوح بين ١٦ و٢٠٪ وهناك حاجة ملحة لدى العائلات المقيمة في دولة قطر لتدريس ابنائهم وبناتهم في جامعة قطر وكثير من المقترحات اتتنا من اولياء الامور بهذا الشان وهي افكار ندرسها وسوف تعرض على المجالس المتخصصة.وحول المقبولين الجدد في قسمي برنامجي اللغة الانجليزية والتربية الفنية.. قال: لقد تم قبول اعداد مناسبة في برنامج اللغة الانجليزية وبرنامج التربية الفنية لتلبية احتياجات وزارة التربية والتعليم... ونتمنى مستقبلا طرح برامج جديدة تخدم الطلبة في جميع التخصصات.

د. إبراهيم النعيمي